

382 - شرح سنن أبي داود : باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت

لاتدع الصلاة - الحديث 382 ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا القعنبي عن ما لك عن هشام باسناد زهير ومعناه قال فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسل الدم عنك

وصلي السند السابق ايها الاخوة ساقه ابو داود - [00:00:23](#)

من طريق زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة فهنا اختصر قال حدثني القعنبي عن مالك عن هشام باسناد زهير

ومعناه باعتبار زهير عن هشام يعني طعنبي عن مالك عن هشام - [00:00:48](#)

وهنا اختصر ابو داود وهذه الرواية التي اختصرها ابو داود هي في صحيح البخاري جاءت تامة فقال باب الاستحاضة حدثنا عبد

الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت - [00:01:14](#)

قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اظهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة - [00:01:38](#)

فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم عرق اي دم عرق ويسمى العادل وهو الذي يسيل منه دم

الاستحارة اقبلت الحيض بدأت ايام حيضتك. ذهب قدرها انتهت ايام حيضتك - [00:01:57](#)

الاستحاضة استمرار خروج دم الحيض من فرج المرأة في غير اواني اما فوائد هذا الحديث اولاً ان الحائض لا يجوز لها ان تصلي ما

دامت في ايام حيضتها وهي تؤجر المرأة المصلية لما يأتيها الحيض وتتوقف تؤجر وكأنها قد صلت - [00:02:22](#)

ويزداد اجرها لانها قد امتثلت امر الله تعالى وودت من النساء ان ينوينا هذا الامر حتى يزداد اجرهن ثانياً في تحديد انتهاء الحيض

من عدمه تقدم العادة مطلقاً سواء اكانت المرأة مميزة ام لم تكن مميزة - [00:02:46](#)

ثالثاً دل الحديث على نجاسة دم الحيض والاستحاضة لان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغسل عنها الدم وتصلي رابعاً جواز

سؤال المرأة الرجل في الامور التي تخص النساء اذا كان الرجل فقيها - [00:03:08](#)

ولكن ينبغي ان يكون السؤال ليس على طريق الفتنة خامساً جواز سماع صوت المرأة للحاجة. والمرأة حينما تكلم الرجال للحاجة لا

تخضع بالقول سادساً ان المرأة اذا انقضت ايام حيضها لزمها ان تؤدي الصلاة حتى لو استمر معها دم الاستحاضة لان - [00:03:27](#)

ما دام الاستحاضة لا يمنع الصلاة اما الذي يمنع الصلاة فهو دم الحيض. وربنا جل جلاله قد جعل البويضة يعني تحمى بجدار اذا

خصبت فاذا خصبت تحول هذا الدم الى غذاء لتلك البويضة - [00:03:51](#)

ولكن لم تخص البويضة يبدأ ويسقط. فعلى المرأة وعلى الرجل ان يعلموا ان الله سبحانه وتعالى يعني قد خلق الانسان بتقدير عظيم

وبتقويم عظيم فنشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة - [00:04:08](#)

التي نعلمها والتي لا نعلمها. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:25](#)